



عرض نتائج الاستبيان عن أحوال الأرمال المستفيدات من جمعية أم اليتيم

Questionnaire Results Presentation

About

Umelyateem Foundation Beneficiers widows status

أجرت جمعية أم اليتيم دراسة عن أحوال الأرمال بتوزيع الاستبيان المبين أدناه الذي ضم عدد من الأسئلة ذات العلاقة بالمرأة الأرملة وقدراتها ومعيشتها وأحوال أسرتها وقد شمل الاستبيان (٢٩٣٨) أرملة من معيلات لأسر بلغ عدد أبنائهن من الأيتام (١٢٩٦٦) يتيم ، وقد أجريت الدراسة ووزعت استمارات الاستبيان في مناطق من قاطع الكرخ في محافظة بغداد تمثل الرقعة الجغرافية التي تضم مستفيدات جمعية أم اليتيم.

(استمارة تملوها الأرامل فقط رجاء)

استبيان رقم (٢)
من إعداد جمعية أم اليتيم

الاسم : _____
العمر : _____
محل السكن السابق : _____
محل السكن الحالي : _____
المهنة : _____
تاريخ وفاة الزوج : _____
الأولاد : العدد : _____
العمر والمرحلة الدراسية : _____

الكتابة : _____
التحصيل الدراسي : _____
سبب وفاة الزوج : _____
الذكور : _____
الإناث : _____
عسـل الزوج : _____

لا يوجد أطفال : _____
وسيلة الاتصال : _____
هاتف أرضي : _____
موبايل شخصي : _____
موبايل أقرباء (مع ذكر اسم صاحب الموبايل) : _____
بريد الإلكتروني : _____

تملؤها العاطلات عن العمل فقط :

أ- الرغبة في العمل : لا أرغب أرغب في العمل رغبة شديدة

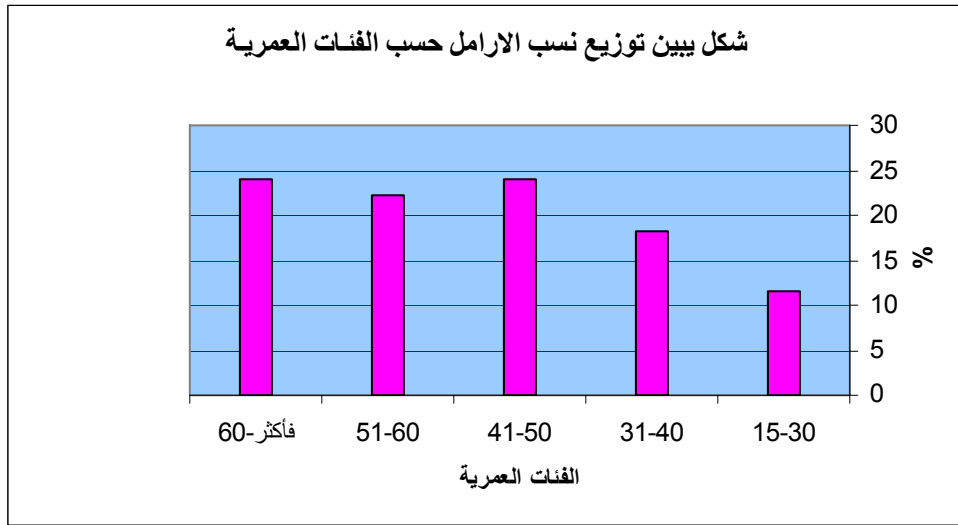
ب- مصادر المعيشة : _____
١- من الأهل : _____
٢- تقاعد الزوج : _____
٣- مصادر أخرى (أقربائها رجاء) : _____

السكن : _____
أ- هل السكن مع : _____
١- مع الأهل : _____
ب- هل بيت السكن الخاص : _____
١- ملك صرف

٢- مع أولادك في سكن خاص _____
ب- إيجار _____
ج- إذا كان إيجار فمن يدفع الإيجار ؟ _____

٣- مع أهل الزوج _____
٤- جهات دينية _____
٥- جهات دينية _____
٦- لا توجد مصادر : _____

أن السيدات الأرامل اللواتي شملتهن الدراسة من مستويات عمرية مختلفة تتراوح ما بين (١٥) وما فوق (٦٠) سنه ولذا فقد اختلفت ظروف فقدان أزواجهن وأسباب ترملهن . ويبين الشكل أدناه توزيع نسب الأرامل حسب الفئات العمرية.

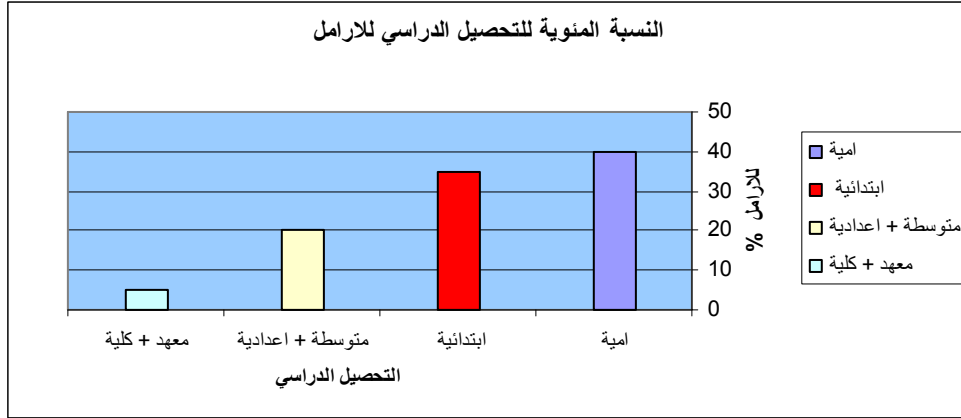


ومن اللافت للنظر أن ثلث عدد الأرامل قد فقدن أزواجهن بعد عام ٢٠٠٣ وبسبب تفجيرات إرهابية أو أحداث قتل طائفية ، ولذا يمكن القول ان شريحة الأرامل التي شملتها الدراسة ذات نسبة مهمة من النساء الشابات اللواتي فقدن المعيل والزوج وهن في مقتبل العمر .

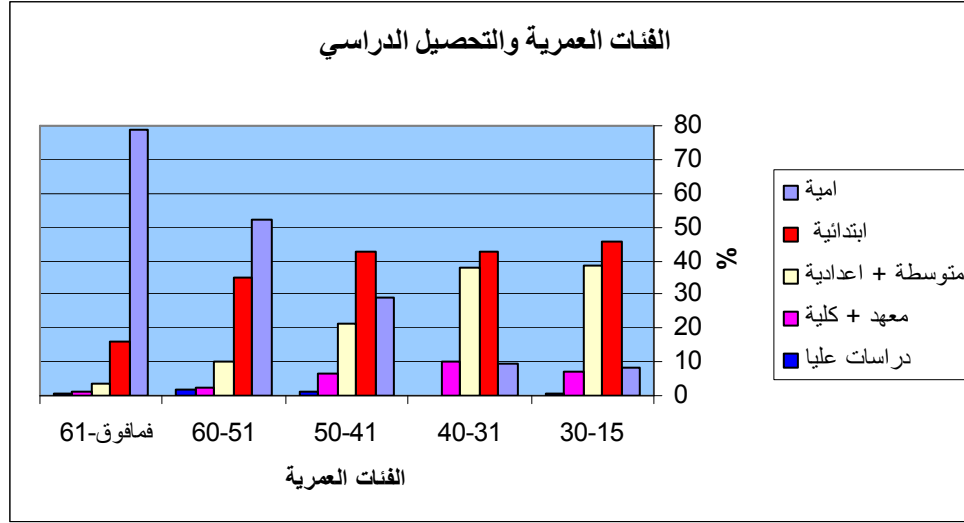
قدرات الأراامل



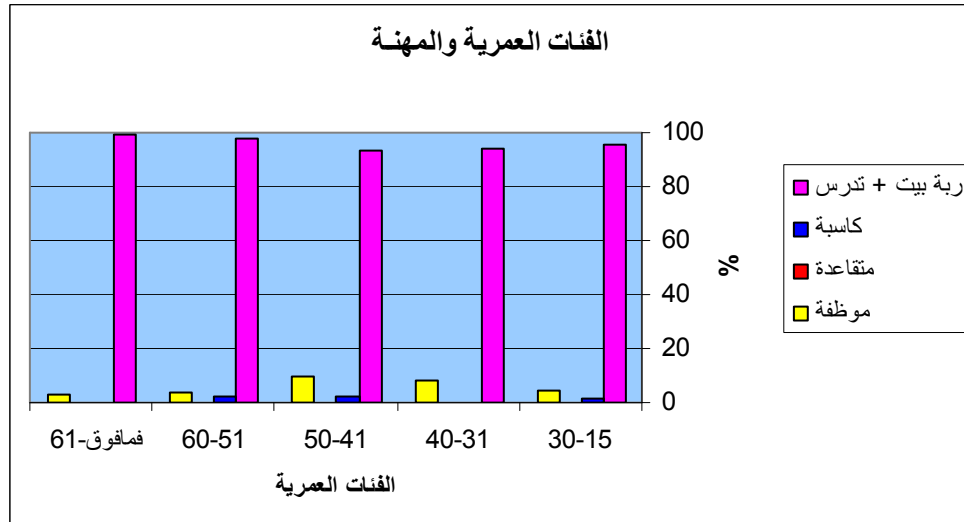
يبين الشكل الآتي أن نسبة مرتفعة (٤٠%) من الأراامل اللواتي شملتهن الدراسة أميات وان نسبة مقاربة (٣٥%) أكملن التعليم الابتدائي فقط بينما لم تحصل سوى ٢% منهن على الشهادة الجامعية .



ويعود السبب بذلك إلى أن النسبة العظمى (٧٩%) من الأراامل الأميات في الشريحة التي شملها مسح الاستبيان كبيرات بالعمر تقع أعمارهن من ٦١ سنة فما فوق في حين لم توفى أكثر من ٤٢% من الأراامل الشبابات اللواتي تقع أعمارهن من ١٥ إلى أكبر من ٣٠ سنة ألا للتعليم الابتدائي أو المتوسط وقد يكون زواجهن المبكر واحد من أهم أسباب حرمانهن من أكمل التعليم وتنمية القدرات .



ومن خلال ما تقدم لا يبدو مستغرباً أن تكون معظم الأراامل اللواتي شملتهن الدراسة (٩٦%) ربات بيوت (غير عاملات) وان الأراامل الحاصلات على فرصة عمل (موظفات) لا تتجاوز نسبتهم ٥% كمعدل للأراامل بالأعمار القادرة على العمل ما بين ٢٠-٥٠ سنة وهذه النسبة تبدو منسجمة تماماً مع تعليم هذه الفئة العمرية التي حصلت حوالي ٧% منهن على تعليم جامعي (كلية أو معهد) .

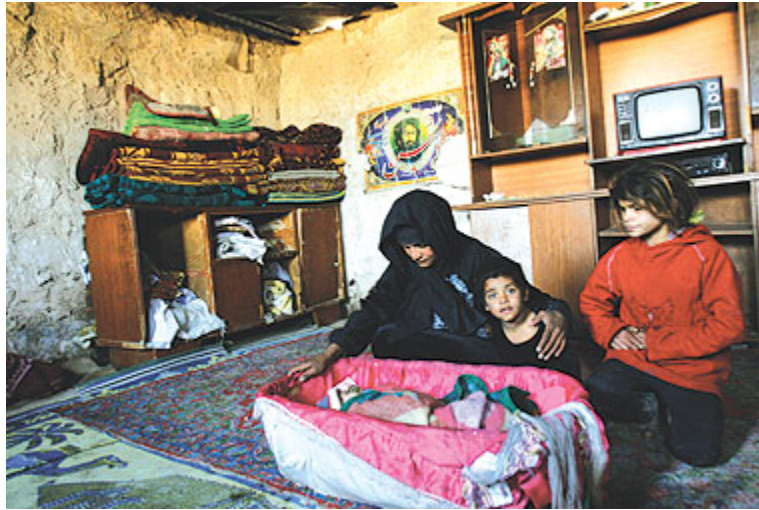


وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة كبيرة من الأرامل (٧٦%) غير راغبات في العمل في حين (١٠%) منهن فقط يرغبن بشدة في العمل .

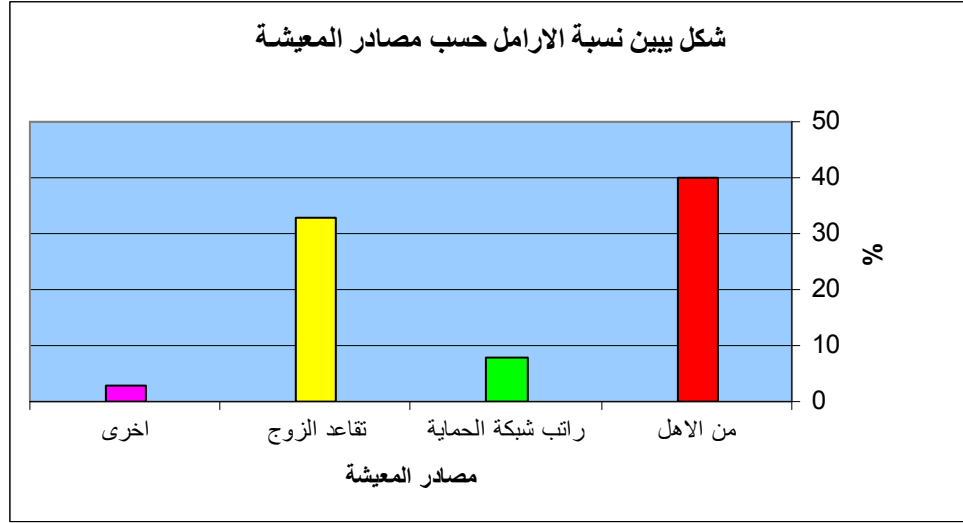
وإذا أمعنا النظر في ظروف الأرامل اللواتي يرغبن بالعمل بشدة نجد أن نسبة الأميات بينهن واطنة (١٣%) قد حصلت ٨٠% منهن على التعليم مابين الابتدائية والإعدادية في حين أكملت ٦% منهن التعليم الجامعي وبالمقارنة مع الأرامل غير الراغبات بالعمل تبين أن الأميات منهن يشكلن نصف عددهن .

كما أن ما يقارب نصف عدد الأرامل الراغبات بالعمل بشدة (٤٤%) تعيش مع الأهل مما يجعل مصدر معيشتهم واحتياجات أولادهم عبئا جديدا على أهاليهن ويجعلهن دائمات التطلع إلى تحسين أوضاعهن والحصول على الموارد بشكل مستقل . ومما يزيد صعوبة أوضاع هؤلاء الأرامل ويحفزهن للبحث عن عمل هو نسبة أعالتهن المرتفعة للأيتام التي تعادل (٥) أطفال لكل أرملة لا تملك موردا أو سكنا مستقل.

أحوال معيشة الأرامل



تعتمد (٣٣%) من الأرامل على تقاعد أزواجهن بينما ينفق الأهل على (٤٠%) منهن ، ولم تشمل تخصيصات شبكة الحماية الاجتماعية سوى (٨%) من الأرامل اللواتي شملتهن الدراسة . وتحصل ٥% من هؤلاء الأرامل على المساعدات المالية من جهات أخرى (الدينية أو مكاتب الأحزاب السياسية أو المنظمات الإنسانية).



لقد بينت نتائج الاستبيان أن ٤٢% من الأرامل يسكن وأولادهن في دار الأهل بينما تسكن ٤٥% منهن في دار مستقل مع أولادهن وتعيش ١٥٥ أرملة مع أولادها ممن شملتهن الدراسة في الكرفانات أو المتجاوزين على أملاك الدولة وفي أحياء فقيرة لا تصلهن أبسط مستلزمات العيش الكريم وهي المياه الصالحة للشرب.

وسواء كانت الأرملة تعيش في بيت مستقل أو في دار الأهل فإن (٧٠%) منهن يعشن في سكن مستأجر. وقد أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الأرامل اللواتي يعشن في سكن مستقل لا يعتمدن بشكل أساسي على الأهل في مصادر معيشتهن ويشكل الراتب التقاعدي للزوج المصدر المهم لمعيشتهن مما يجعلهن يعشن حالة الكفاف مع معدل أعالتهن لخمسة أيتام.

خاتمة:-

أن دراسة أحوال أرامل العراق مهمة وطنية خاصة وان إعدادهن في تزايد وان من يستهدف مؤسسات وشعب العراق بالتفجيرات والأعمال الإرهابية يستهدفهن ويستهدف مستقبل أولادهن ويستهدف الأسرة العراقية . ولذا لابد للدولة أن توفر البرامج الموجهة إلى تلك الأسر والتي تستهدف بناء قدرات الأرامل وتوفير فرص العمل والسكن اللائق والحياة الكريمة لهن كما تعنى بتعليم الأيتام . أن ما يحصل حالياً من تقديم المعونات المالية لا يمثل الطموح لهذه الشريحة وفي نفس الوقت فهو يؤسس لحالة التواكل والكسل ويعطل قدرات بإمكانها أن تساهم في تنمية العراق.